

لِيَعْبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ، قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، ثم قال أبو عبد الله للرجل : الْبَسْ وَتَجَمَّلْ فَلَنْ اللَّهُ عز وجل يحبُّ الجمال ما كان من حلال .

(٥٤٥) وعنه (ع) أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى أَصْحَابِهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ صَفْرَاءُ وَعِمَامَةٌ خَزٌّ صَفْرَاءُ^(١) وَمُطَرَفٌ^(٢) خَزٌّ أَصْفَرُ ، فَذَكَرَ اللَّبَاسَ فَقَالَ : كَانَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (ع) يَلْبَسُ أَقْبِيَّةَ الدِّيْبَاجِ مَزْرُورَةً بِالذَّهَبِ ، وَيَجْلِسُ عَلَى السَّرِيرِ وَيَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَئِنَّمَا احتاج النَّاسُ إِلَى قَسْطِهِ وَعَدْلِهِ .

(٥٤٦) وعن علي بن الحسين (ع) أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ فِي الصَّيْفِ ثَوْبَيْنِ تُشْتَرِيَيْنِ^(٣) بِخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ . وَيَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ الْخَزَّ .

(٥٤٧) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : أَصِيبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (ص) وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ ، حَسَبْنَا فِيهَا أَرْبَعِينَ جِرَاحَةً مَا بَيْنَ ضَرْبَةِ وَطْعَنَةٍ .

(٥٤٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، مَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَأْكُلُ الْجَشَبَ^(٤) وَيَلْبَسُ الْخَشِنَ وَيَتَخَشَّعُ فَيُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ ، فَقَالَ : وَيَحْكُ ، لَئِنَّمَا الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ مَا^(٥) عَلِمْتَ أَنَّ نَبِيًّا بَنِيَّ بَنِيَّ كَانَ يَلْبَسُ أَقْبِيَّةَ الدِّيْبَاجِ^(٦) مَزْرُورَةً بِالذَّهَبِ ، وَيَجْلِسُ مَجْلِسَ آلِ فِرْعَوْنَ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ . فَمَا يَحْتَاجُ النَّاسُ

(١) حذ . ط .

(٢) ط ، د ، ع . س - مطروق ، ي - مطرفة ، حش ي - أى ثوب مربع له أعلام .

(٣) خه د - مشترين - ع - تسترين ، حش ي - اسم بلد من بلاد مصر (٤) وهذا بلد من بلاد إيراد .

(٤) حش ي - مثل جوارى (كجراقي) وغيره .

(٥) س ، د ، ع . ي ط - أما علمت إلخ .

(٦) حش ي - الدبيج النقش والدبيج ج دبابع أى ثياب منقوشة .